

كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث في حفل الاستقبال الذي اقيم على شرف غبطة رئيس أساقفة براغ ومتروبوليت سائر تشيكيا وسلوفاكيا كيريوس كير خريستوفوروس الأحد الموافق 12/11/2006 (بعد القداس الإلهي في قاعة البطريركية)

أخانا صاحب الغبطة رئيس أساقفة براغ ومتروبوليت سائر بلاد تشيكيا
وسلوفاكيا كيريوس خريستوفوروس..

لقد اقمنا خدمة القداس الإلهي بكل ورع ورهبة وجلال وذلك في المكان
المقدس الذي فيه صلب ودفن وقام ربنا والهنا ومخلصنا يسوع المسيح
وذلك في كنيسة القيامة المقدسة وقد مُنحنا البركة والتقدیس
لحياتنا بواسطة تناولنا لجسد ودم المسيح الكلمة وها نحن الآن قد
صعدنا بكل فرح وسعادة وابتهاج الى هذه القاعة التاريخية
لبطريركيتنا المجيدة.

وفي هذه القاعة نواصل ونستمر في التواصل الكامل الذي ابتداء في
القداس الإلهي ونخاطب بعضنا بعضاً بروح المحبة والحقيقة مؤكداً
باننا سنبقى في رباط السلام في المسيح وسنعطي شهادةً حقيقيةً
للناس بثمار طيبة كثيرة وهي عبارة عن الأعمال الصالحة التي ترتبط
بايماننا ورجاءنا.

إن بطريركية القدس التي هي شاهدة ومحافظة على المزارات المكرمة
التي ترتبط بالحضور الأرضي لربنا يسوع المسيح وهي الراعي الصالح
للبیعة المسيحية المباركة تؤكد نيتها الصادقة وموقفها الذي لا

يتبدل أنها ستبقى دائمةً مساندةً ومساعدةً ومتضامنةً في كل شيء وفي كل آن الى جانب الكنيسة الشقيقة كنيسة سائر تشيكيا وسلوفاكيا التي رئيسها نستقبله اليوم بفرح وابتهاج كبيرين كزائر كبير ومميز ومحبوب جداً وهنا تود بطريركيتنا أن تؤكد وحدتها الكاملة مع كافة الكنائس الأرثوذكسية في العالم.

إنا نشكر الهنا القدوس المثلث الأقانيم الذي اهلنا أن تنواصل معكم بفرح وابتهاج في هذه الزيارة السلامية ونسأله تعالى أن يقوي كنائسنا كافةً في عالمنا هذا في مسيرتها الرسولية لمجده تعالى ورفع شأن الأمة الأرثوذكسية الرومية المباركة.

**مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية
نشر في الموقع على يد شادي خشيبون**